

## 41 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 53 | ماهر ياسين

### الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الاستئثار في الخلاء - [00:00:02](#)

حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى عن ثور عن الحصين الحبراني عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن - [00:00:35](#)

ومن لا فلا حرج ومن استجممر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل  
فقد احسن ومن لا فلا حرج - [00:01:00](#)

ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتبها من رمل فليستدرجه فان الشيطان يلعب بمقاعدبني ادم من فعل فقد احسن.  
ومن لا فلا حرج قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثور - [00:01:28](#)

قال حصين الحمري قال رواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخير قال ابو داود ابو سعيد الخير هو من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم هكذا قرأت النص الذي اريده. مع اني اقرأ في نسختي دار التأصيل وقد خالفت فيها في موطنين - [00:01:56](#)  
وسامر عليهم حينما تمر القراءة بهما اذا بوب ابو داود بباب الاستئثار في الخلاء اي ما جاء في الاستئثار في الخلاء فتحن نعلم ان مما  
يجب على المتغوط او البائل ان يستتر فيستر عورته - [00:02:28](#)

وان يحافظ على بدنه وملابسها من النجاسة وقد جاءت النصوص الشرعية في هذا وقد تقدم شيء منها فما جاء في هذا في ما يتعلق  
بالاستئثار اذا كان مقصوده اخر الحديث الوارد في هذا - [00:02:52](#)

وسنمر على ما يتعلق بعلن الاسناد وما يتعلق بعلن المتن. لانه في اخر الحديث علة في المتن ايضا. كما ان فيه علتين في السند قال  
حدثنا ابراهيم ابن موسى الرازي - [00:03:13](#)

وهو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زادان التميمي ابو اسحاق الفراء يلقب بالصغرى ولما كان يلقب بالصغرى طبعا جاء في تهذيب  
الجمال كان احمد ابن حنبل ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة - [00:03:35](#)

وهكذا تجد اهل الخير في كل زمان ومكان يبيرون للناس الباطل ولا يغالون بالأشخاص هو طبعا خرج حدثه الجماعة من الطبقة  
العاشرة وهم كبار الآخرين عن تبع الاتباع توفي في عام تسع وعشرين ومترين - [00:04:00](#)

هكذا قال بعضهم وقال ابن قانع توفي في عام تسع وعشرين ومترين طبعا في تقريب التهذيب قال فيه ثقة حافظ اما في الكاش  
فقال فيه الحافظ قال ابو زرعة كتبت عنه مئة الف حديث - [00:04:22](#)

وقال في سير اعلام النبلاء الذهبي الحافظ الكبير المجدد ثم قال ورحل الى القطر وصنف وجمع ثم نقل عن النسائي قال النسائي  
نقل ثم قال ذهبي قلت مات في حدود سنة ثلاثين يعني ثلاثين ومترين - [00:04:40](#)

طبعا الخليل قال عنه في الارشاد ومن الجهاد الى الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ويقرنون باحمد ويعيني واقرائهم ابراهيم  
ابن موسى الصغير ثقة امام طبعا البخاري روى ابراهيم ابن موسى سبعين حديثا ومسلم روى له - [00:05:03](#)

ثلاثين حذيفة كما في كتاب الزهرة وهذا مما ذكره العلامة مغلطي ابن قليش في كتابه النفيس اكمال تهريب الكمال قال اخبرنا عيسى

وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي. ابو عمرو في عام سبع وثمانين ومئة خرج حديثه الجماعة - [00:05:26](#)  
وهو ثقة المأمون وهو احد الاعلام في الحفظ والعبادة قال الذهبي في السير كان واسع العلم كثير الرحالة وافر الجاللة ونقل عن احمد انه قال فيه ثبت وكنا نخبر انه سنت الغزو وسنة في الحج اي انه كان يغزو كثيرا ويحج كثيرا وكلاهما من الجهاد في سبيل الله -

[00:05:50](#)

يقول وقد قدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فابي ان يقبله اي انه كان يجاهد في سبيل الله ولا يأخذ من سنه شيئا  
وعيسى ابن يونس زار سفيان ابن عيينة مرة فقال له سفيان ابن عيينة مرحبا بالفقهي ابن الفقيه ابن الفقيه - [00:06:21](#)  
ام توب وثور هذا هو ثور ابن زياد الجلاعي. ويقال الرحيبي ابو خالد الشامي الحمصي خرج حديثه الجماعة وهو في تقريب التهذيب قال فيه ثقة ثبت اما في الكاشف قال الحافظ ثم قال ثبت لكنه قدري - [00:06:45](#)  
طبعا توفي عام الخمسين ومئة وقيل ثلاث وخمسين ومئة وقيل خمسا وخمسين ومئة توفي ببيت المقدس ذكره الذهبي في كتاب من تكلم فيه وهو موثق برقم ستين فقال حافظ ثبت الا انه قدري قح. هنا استخدم فيلم القح وهو من كلام العامة يعني من الفصيح من كتاب العامة - [00:07:09](#)

في السير قال فيه المحدث الفقيه عالم حمص ابو يزيد الكلاع الحمص ثم قال وهو حافظ متقن حتى ان يحيى القطان قال ما رأيت شامية اوثق من ثوب وعن وكيع كان ثور اعبد من رأيت - [00:07:31](#)

وقال عيسى ابن يونس وهو الرابع عنه الان قال كان ثور من اثبتهم. اذا هو ثقة ثبت عن الحسين الحبراني طبعا هو الحبراني ويقال الحبراني وكلاهما يعني لا ينظر لان هذا بطن من هذا فهو حبيب الحميري ثم الحبراني وهو مجھول - [00:07:48](#)  
هذا عيبه انه مجھول وقد تفرد عنه بالرواية فهو مجھول العين مجھول الحال فهو فهو اذا علة من علل هذا الخبر الحديث فيه فيه راويان مجھولان اولا باين فيه لفظة - [00:08:09](#)

منكرا طبعا في الميزان قال عنه برقم الفين ومئة وخمسة ميزان الاعتدال الذهبي قال لا يعرف في زمن التابعين. هو لا يعرف وهو يعني في عدد زمن التابعين وفي تهذيب الكمال روى عنه ثور ابن يزيد الحمصي روى له ابو داود وابن ماجة هذا الحديث الواحد. يعني حتى تستفيد على انه مجھول الحال مجھول العين - [00:08:27](#)

لان فورا انفرد بالرواية عنه طبعا اورده البخاري في التاريخ الكبير ثلاثة على ستة ترجع ثمانية عشر حبيب الحبراني ويقال الحميري عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

قال مالاكفي بلسانه فليبيتلعه. قاله ابو عاصم عن ثور. هذا مهم جدا حينما اتاك البخاري بهذه كانه يريد التفرد للمسح والتفرد ايضا بالاسناد عن ابي سعيد انا لما اقرأ الان - [00:09:06](#)

اقرأ في طبعتي دار التأصيل وفي طبعة دار التأصيل قالوا عن ابي سعد والصواب عن ابي سعيد والمحقق حينما يجمع النسخ وينظر فيها ينبغي عليه ان يتحقق الامر غایة التحقيق وان لا يتتعجل - [00:09:29](#)

لما اوردوا عن ابي سعد كتبوا في الحاشية في تاء راء وعليه صح. يعني سعد وليس سعيد. سين هاء عن ابي سعيد. طبعا في ما في سين وهاء من نسختيه هو الصاد - [00:09:50](#)

وفي حاشيته في حاشيتي تاء راء ورقبة فيهما بعلامة الرمل. ابو سعيد جسار نسخ لان النسخ عندهم مختلفة ولكن اذا كانت النسخ الخطية مختلفة فينبغي على المحقق ان يرجع الى الكتب المساعدة - [00:10:02](#)

ومن روى عن المصنف ومن استقى منه ففي كل هذا الحديث يرويه من طريق البغ من طريق ابي داود البغوي. وذكر فيه عن ابي ايضا يعني مثال سريع فيما يتعلق بالكتب المساعدة. شف قال في تحفة الاشراف وغيرها ابو سعيد - [00:10:24](#)  
اذا هم مقررون هو تحفة اشراف لماذا؟ تحفة الاشراف تحفة الاشراف صنف لاجل ان يحفظ لنا نسخة متقدمة من الكتب الستة فحينما يقع اختلاف النسخ نرجع الى تحفة اشرافها تحفة الاشراف هو الحكم - [00:10:43](#)  
الذي يحكم بهذا هذا هو الامر. فقالوا وفي زحمة الاشراف وغيرها ابو سعيد وقال في تهريب الصواب التهريق بينهما طبعا

هذا نقلهم الكلام هنا في غير محله لماذا هم الان في - 00:11:04

موطن التحرير ولن يحرروا الصواب في هذا واذا نرجع الى الطبعات الالخرى التي بين ايديينا لدينا هذه الطبعة اللي هي طبعة الشيخ محمد عوامة ماذَا اثبَتْ؟ اثبَتَ ايضاً عن ابي سعد ماذَا قال؟ قال - 00:11:26

ابو سعد الخير في كهف ابو سعيد الخير قلت وهو قول فيه كما في التحفة معاني كتب الرجال ذكرته مع من يكفي ابا سعيد واسار الى القول الاخر اذا من المرجحات لدينا اذا اختلف في اسم راون - 00:11:49

او في كنيته ان نرجع الى كتب الرجال لأنهم يضعونه في الارجح مما قيل فيه فاذا كان عليهم ان اعتانة اداب تأصيل والشيخ محمد عوامة ان يحرروا هذا الموطن طبعاً هذا في طبعة الشيخ شعيب الارنوط. علينا وعليه رحمة الله - 00:12:07

عن ابي سعيد وحينما حكم على الحديث حكم حكم حكماً في غاية الاضاءة فقال اسناده ضعيف حسين الحبراني مجاهد تفرد برواية عنه ثورة ابن يزيد الحمصي وابو سعيد ويقال ابو سعد هو - 00:12:37

راني مجاهول ايضاً تفرج برواته عن حسين الحبراني فالشيخ شعيب يعني يعطيك الفائدة مبسطة مهدية يفهمها العالم وغير العالم. نسأل الله ان يعلمنا جميعاً نعم اذا هذا عن ابي سعيد صواب. وهذا ابو سعيد رجعنا الى - 00:12:49

اقوال اهل العلم فيها وابو سعيد الحميري ويقال ابو سعيد مجاهول ابن الرابع كما في التقريب وفي تهذيب الكمال ثلاثة وتلائين على ثلاثة وثمانين دال قاف ابو سعيد الحبراني الحمير الشاعي الحمصي ويقال ابو سعد الخير الانمار ويقال انهما اثنان يقال اسمه زيادة يقال عامر قال - 00:13:18

عن ابي هريرة روى عنه حسين لما قال روى عنه حسين معنى انه قد تفرد بهم قال عبدالرحمن ابن ابي حاتم ابو سعيد الحبراني سألت ابا زرع عنه فقال لا اعرفه - 00:13:41

فقلت القى ابا هريرة؟ قال على هذا يوضع. يعني ثمة ثمة في المسألة امران. الامر الاول يعني انه قد تفرد عنه رابط وانه لا يعرف. وهل هذا الراوي اللي لا يعرف؟ هل لقى ابا هريرة ام لم يلقه؟ فثمة امور تتعلق بهذا - 00:13:53

طبعاً الفيروز بن حبان في الثقات وهنا لما نتحدث عن ذكره ابن حبان في الثقات في ابن حبان متتساهم ومعروف بتوثيق المجاهيل ابن حبان معروف بتوثيق المجاهيل ولذا لا بد ان نفرق بين ذكره ابن حبان في الثقات وبين وثقه ابن حبان اذا اعمل فيه التوثيق - 00:14:12

وقال ابو داود طبعاً قول ابو داود اثنان طبعاً في كتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير زاد قال فراس الشعban سمعت ابا سعد خير يقول سمعته يعني اتاك فيما يتعلق بابي سعد خير وذكر - 00:14:38

الحاديدين اللذين له عن ابي هريرة ابو هريرة هو الصحابي الجليل اسمه عبدالله ابن عمرو كما رجحه البخاري في الادب المفرد وكذلك تلميذه الترمذى وكلام البخاري في اوائل الادب المفرد وكلام الترمذى في اوائل - 00:14:54

ا جامعه وابو هريرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه علمًا كثيراً طيباً مباركاً. لم يشاركه احد في هذه الكثرة العالية فكان يحمل لlama حديث نبئها صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

حدث عنه خلق كثير حتى بلغ عدد اصحابه ثمانين. قال الذهبي كان حفظه الخارق من معجزات النبوة. طبعاً لو قال من دلائل النبوة لكن افضل كان من اهل الصفة طبعاً توفي سبع مئة وخمسين وقيل توفي عام - 00:15:33

تسع وخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاح فليوت وهل الافتتاح؟ الافتتاح طبعاً للنساء لا خلاف فيفهم من التزين والمرأة تتزين لزوجها بما يحل لها هل هو سنة في الرجال؟ ام ليس سنة في الرجال؟ في ذلك قولان لاهل العلم. لانه قد وردت احاديث في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم بعضها ضعيف - 00:15:49

وبعضها يحتمل التقويم ويحتمل التضييف. نعم لكن من ابتاح للتطيب باعتبار انه ينبع الشعر ومعنى يعني ينبع الشعر باعتبار انه يصفى هذا الموطن ويقوى على تغذية الشعر الذي يكون في رمش العيون الذي فيه حماية للعينين - 00:16:17

وايضاً هو يجد البصر باعتبار ان الافرازات التي تكون في العين تذهب مع هذا الكحل فبعضهم يفعلها للتطيب وبعضهم يفعله لاظهار

الجمال والزينة وهل اظهار الجمال والذين للرجال يعني جائز ام لا؟ في ذلك قولان لاهل العلم فمن قال نعم استدلوا بحديث ان الله جميل يحب الجمال ومنهم من قاله وغير المقصود ان الرجال الا ان الرجل - 00:16:43

يتهيأ لاهل بيته اذا من اكتحل فليووتر وتحدثوا هنا هل انه يعني يوترب ثلاث في كل عين ام يجعل في اليمنى ثلاثا وفي الثانية اثنين حتى يكون المجموع خمسة يكون على وتر في ذلك قولان لاهل العلم. ومنهم من اتى بقول - 00:17:09

اخر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حلا. يعني من اكتحل فلم يوترب شيئا عليه. هذا طبعا المتن ضعيف. ولذلك لا داعي لتأويله ومن استجممر فليووتر الاستجمار يعني استجممر واستنجري واحد - 00:17:32

وهي يعني اذا استعمل الانسان الجمار وهي الاحجار الصغيرة ولذلك سميت جمار الحج بالجمار لانه تستخدم في رمي الجمرة ومن استجممر فليووتر ومن الراجح ان الاستجمار واجب فقد صح في ذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

وهذا الحديث لا يخرجه لا يخرج ذات الخبر من الوجوب الى الندب لضعف هذا الخبر اذا الاستجمار واجب فاذا الانسان عليه اذا لم يستخدم الماء واستخدم الحصى او ما يعوض عنهم ما وجد من الان للخرق مثل هذا ما يسمى بالمناديل - 00:18:11

الورقة فيستجمر الانسان ثلاث مرات. فاذا تمت النقافة والا اتى بالرابع. فاذا تمت النقابة الرابعة عليه ان يأتي بالخارج حتى يقطع على وتر قال ومن السجن رفع اليووتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج هذا لو صح لخارج ذاك الامر من الوجوب الى الندب - 00:18:32

ومن اكل فما تخلل فليلفظ يعني لو فرضنا الانسان اكل الطعام وبعدها اخرج شيء من اسنانه عن طريق عود الخلال عود الخلال مثل هذا هو عود الخلال يخلل به الانسان - 00:18:56

طب اذا اكل الانسان قريبا تخلل لا بأس ان يتطلع ما تخلل به لكن لو تركت طعام قربة خمسة عشر دقيقة فما فوق ثم تخلل واخرج طعامي بين اسنانه هل يتطلعه؟ الافضل ان لا يتطلعه - 00:19:17

الافضل الا يتطلعه. انا يوم امس اتصلت باحد كبار اطباء العراق وسألته عن هذه المسألة وقلت له اذا بقي الطعام في الاسنان كم سيبقى من الوقت ويتغير بحيث يصبح ضرره داخلا على جسم الانسان - 00:19:32

نعم. طبعا اللي في فأجابني قال فم الإنسان يحتوي على اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا. طبعا هذى البكتيريا توجد في المعدة توجد في غيرها ووجودها في جسم الانسان فيه منافع وفيه مضر - 00:19:56

فقال في فم الانسان اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا وهذه بعضها قد يصل الى مئات الملايين وبعض الدراسات اوصلت الى بعض انواع تصل الى مليار وهذه يعني وجودها نورمان فلور هكذا تسمى في الجانب الطبي بمعنى لا تسبب ضررا - 00:20:13

الا في حالتين في ضعف في مناعة الانسان او اذا انت قلت الى مكان غير طبي قال اما بقاء الطعام في الاسنان فما بعد خمسة عشر دقيقة تبدأ تتقوى وهل تسمى ميديا باعتبار انها وسط لنمو البكتيريا فاذا تغير الطعام في فم الانسان - 00:20:34

وبدأت البكتيريا تأكل من هذا الطعام فهي تتقوى وقد تؤدي الى ظرر. اذا ينبغي على الانسان ان لا يعني اذا اكل بعد الطعام مباشرة واخرج بالخلال يتطلعه لكن اذا تأخر فوقه بعد خمسة عشر دقيقة - 00:20:52

فالافضل ان يلقيه لانه ربما تضرر طبعا العلماء قالوا عن هذا قال لانه ربما خرج معه ذنب وقال لما فيه من الاستغفار وقالوا لانه غالبا ما يحصل له من اين يأتيه التغيير؟ يأتيه من هذه البكتيريا التي اكلت منه وتقوتها. ويبدا - 00:21:10

هذا الطعام المتبقى في الاسنان يتلوث من هذه البكتيريا وهذه اية شف البكتيريا توجد بالاسنان تقوم بوظائف تنفع الانسان وبنفس حليب البقر نافع للمعدة يعني ينفع فيما يتعلق بتقوية البكتيريا النافعة في معدة الانسان - 00:21:31

فهذا كله يذكر الانسان بضعفه. وان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان ضعيفا وانه بحاجة الى مخلوقات الله سبحانه وتعالى ويسرت الانسان صغره في هذا الكون. ولذلك الله اكبر التكبير يمرنا في حياتنا كثيرا نسمع في الاذان نسمع في الاقامة نسمع في الصلاة - 00:21:52

نسمعه عند الصعود عند الذبح في الحج وفي غيرها وفي مواطن كثيرة يقول من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من اكله فما تخل

فليلفظ فليلفظ اي يلقي اللفظ هو اللقاء والدفع والاخراج - 00:22:13

ولذا اسم الجلاة الله الافضل نقول اسم الجلاة ولا نقول لفظ الجلاة. الافضل ان نقول اسم الجلاة ولا نقول لفظ الجلاة قال وما ذاك  
بسانه فليبتلع شوف اللسان كم هو نافع فيما يتعلق بالنطق - 00:22:32

وكم هو نافع فيما يتعلق بالطعام فانظر الى عجائب قدرة الله تعالى وروعة الخلق بالانسان فيما حوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستدر. شف ستأتيني اللفظ المنكر. طب الانسان مأمور بالاستارة وقد جاءت النصوص في هذا كثيرا -  
00:22:48

بل ان العلماء قد تكلموا في اوسع من هذا فيما يتعلق بانه يجب على الانسان اذا كان في مكان اى مكان ان يستر عورته وانه اذا كان في مكان التخلية والتغوط وكشف عورته فنظر اليه الانسان فافتتن به فان صاحب العورة الذي ابرز عورته -  
00:23:07  
من الاثم بقدر ما افتتن به. اذا يحذر الانسان ان يفتتن نفسه ويحذر الانسان ان يفتتن الاخرين قال ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتبها من رمل فليستدبرهم. طبعا يستبرها يجعله خلف دبره. باعتبار ان الانسان -  
00:23:28  
يستقبل بوجهه الفضاء وانه يجعل الناس وراءه ويجعل هذه الكوب من الرمل او الشيء حاجزا بينه وبين الناس فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم. فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم -  
00:23:48

طبعا هنا تحدث الخطابي بكلام اعتبار ان هذا الموطن موطن لا يذكر فيه اسم الله وموطنه تذكر يعني اه تظهر فيه العورات فيكون سببا ومدخلا للشيطان على الانسان وكلام ابن الحافظ ابن كلاب ابن الخطاب نقله اخرون منهم من نقله الحافظ ابن حجر في نسخته الخطية -  
00:24:08

وظن اخرون انه من كلام الحجر من كلام الحافظ ابن حجر فنقلوه عن الحافظ ابن حجر وهو من كلامي في معالم السنة قال من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. هذى اللفظة لما نقول هذى اللفظة الاخيرة ايضا منكرة. فالحديث فيه نكارة في المتن -  
00:24:29  
باعتبار ان التستر واجب ان التستر واجب لما انتهى ابو داود من الحديث قال رواه ابو عاصم ابو عاصم اللي هو الضحاك بن نخل ابو عاصم النبيل توفي عام ثنتي عشرة ومئتين. وهذه روایته عند الدارمي -  
00:24:45

رواہ ابو عاصم عن ثور قال حصین الحمیری قال ای ابو داود رواه عبد الملک بن الصباح وروایة عند ابن ماجة عن ثور فقال ابو سعید الخیر نعم اذا هاکذا فيما يتعلق خلافي ابو سعید ان في -  
00:25:06  
ابي سعد طبعا هنا في طبع دار التأصیل حذفوا ابی داود ابو سعید الخیر من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم هذه حذفوها وكان عليهم ان لا يحذفوها جاء ثمة تعليق في طبع دار التأصیل قالوا مما يؤکد على ضعف الحديث قوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وهذا يتعارض مع الاحادیث الصحیحة -  
00:25:27

الثابتة التي اخرجها البخاري ومسلم وفيها الامر بالاستجمار وترا مثل حديث ابی هریرة الذي خرجه البخاري مئة وخمسة وستين ومسلم مئتين وسبعة وثلاثين. وحديث سلمان الذي اخرجه مسلم مئتين واثنتين وستين. ومن حديث ابی هریرة ايضا اخرجه النسائي في الكبیر اربعة واربعين. وابو داود ثمانية وقد سبق -  
00:25:50

وفيه كان يأمرنا بثلاثة احجار اذن هو الثالثة واجبة. وما بعدها من الایثار ايضا واجب وقد صحت النصوص في هذا طبعا هذا الكلام قد تکلف ابو داود يعني اول خبر نووي اول هذا -  
00:26:12

لفظ المنكر وتأویله علينا وعليه رحمة الله ليس في محل وجدت انه قال وتقدير الحديث ليكن الاستجمار وترا مع استيفاء الثالث فان لم يحصد الانقاء الا باربع مثلا طبعا يعني هو لما صح الخبر اضطر الى التوبة ولا داعي الى التأویل والحديث فيه نكارة في المتن وفيه ضعف في الاسناد. يعني اختم هذا الدرس -  
00:26:33

انا لما قرأت الحديث رجعت الى الاطباء فيما يتعلق بالمسألة الطبية وآما ما قرأت في عون عون المعبد ووجدت هذه العبارة من فعل فقد احسن قال ای فعل فعلا حسنا يثاب عليه لانه سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم -  
00:27:01  
ولانه تخلق بأخلاق الله تعالى فان الله وترحب الوتر. هذى لما نسب شيء لله سبحانه وتعالى يعني لا بد من صحة الخبر ولا بد من

ورود الامر فالامر ليس بالامر الهين لا ننسب شيئاً لله ولا الى نبيه حتى يصح الخبر - 00:27:28

سألت من علماء هذا الزمان الشيخ ولد السعيدان حفظه الله وهذا الرجل جمع الفقه والحديث والتفسير والعقيدة وله ابداع وابتكار فيما يتعلق بتبسيط العلوم ونظمها وجعلها على قواعد. فراسلته فوجده في مقام بر - 00:27:49

وهو عند امه فاستأذن منها قليلاً ثم اجابني فقال هذا التعبير غير لائق. ولكن له محمل صحيح. اذا لا نقول هذا التعبير. ولا نستخدم هذا التعبير قال هذا التعبير غير لائق ولكن له محمل صحيح وهو الحث على التخلق بمقتضى صفات الله واسمائه وموجبه. يعني اللي دفع العلماء الى هذا - 00:28:15

وهذا اللي دفعهم بوجود هذا المعنى ان الانسان يتخلق ببعض الاخلاق التي جاء الشرع بالحث عليها. فقال وهو الحث على التخلق بمقتضى صفات الله واسمائه وموجبه وذلك بالنظر الى الصفات التي يحسن من المخلوق ان يتصرف بمقتضاها. بخلاف الصفات المختصة بالله في الخلاق - 00:28:41

الرذاق والله ونحو ذلك فان هذا شيء لا يمكن ان يتصرف به المخلوق ولا يجوز ان يدعيه وهكذا ما اشبه هذه الاسماء وانما المقصود انظر الى كلام الشيخ وحسن تفصيله. وانما المقصود الصفات التي يجب - 00:29:07

يعني الصفات التي يحب الله من عباده ان يتصرفوا بمقتضاها كالعلم والقوة والرحمة والحلم والكرم والجود والعفو وابشأه ذلك فهو سبحانه عليه يحب العلماء قوي يحب المؤمن القوي اكثر من حبه للمؤمن الصعيدي - 00:29:27

كريم يحب الكرماء. رحيم يحب الرحماء. عفو يحب العفو. الى اخره لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات انظروا الى تنبیهات الشيخ ودقة الشيخ ما شاء الله يقول لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات وغيرها اكمل واعظم من الذي للمخلوق - 00:29:52

من لا مقارنة بينهما لانه سبحانه ليس كمثله شيء في صفاتة وافعاله كما انه لا مثل له في ذاته وانما حسب المخلوق اي بمعنى يكفي المخلوق. حسب المخلوق ان يكون له نصيب - 00:30:11

من معاني هذه الصفات يليق به ويناسبه على الحد الشرعي فلو تجاوز الكرم الحد صار مسراً. يعني الانسان يكثر من فيتجاوز يصير مسراً. ولو ولو تجاوز عطل الحدود والتعزيزات الشرعية - 00:30:27

وهكذا لو زاد في العفو على الحد الشرعي وضعه في غير موضعه وهذه الامثلة تدل على سواها. طبعاً هكذا قال الشيخ حفظه الله ورעה وجزاء الله خير الجزاء. طبعاً فيما يتعلق بالخارطة هذه الخارطة بحمد الله تعالى. فهي امام - 00:30:47

انتم ترونها ان شاء الله تعالى هذه الخارطة امامكم بحمد الله تعالى وآآ يعني يرى الانسان من خلالها ان ثور قد تفرد بالرواية عن الحسين الحبراني. وروى الخبر عن ثور ابو عاصم - 00:31:08

روى عنه عيسى بن يونس رواه عبد الملك ابن الصباح. لكن هذا ذكرني بمسألة من المسائل المهمة وهو ان الشيخ محمد عوامة والاخوة في طبع دار التأصيل يعني الخبر عنده من روایة عيسى ابن يونس في سنن ابی داود - 00:31:28

ولو رجعوا الى الشروح فالانسان يرجع الى موارد المصنف ومن استقى من المصنف من الكتب المهمة عند تحقيق اي كتاب رجوع للشرح. انا لا اقول ارجعوا الى علي دارقطن. ارجعوا الى مرقة الصعود الى سنن ابی داود - 00:31:48

السيوططي قال وذكر دارقطن في العلل ان عبد الملك بن الصباح والحسن بن علي عن ابی عاصم قال عن ثور ابو سعد بالسکود العین وان عيسى بن يونس قال عن ثور ابو سعيد - 00:32:05

فإذا هذى مسألة مهمة جداً يعني الانسان يرجع الى الشروح ويجد روایة عيسى ابن يونس عن ابی سعيد وليس عن ابی سعد فيما يتعلق بالحكم على الحديث طبعاً قال ابن حزم في المحتوى قال ابن حزم - 00:32:21

في المحتوى ابن حزم في المحتوى يقول الحسين مجھول وابو سعيد او ابو سعد كذلك فاذا من حزم علينا وعليه رحمة الله تعالى ضعف الخبر. ابن حزم في المحتوى ضعف الخبر - 00:32:39

وقال البيهقي في المعرفة اي معرفة السنن والآثار حديث حسين الحبراني عن ابی سعيد الخیر عن ابی هريرة ليس بالقبيل وقال في الخلافيات هذا ليس بمشهور. الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:32:57